



«مهرجانات بيبولوس الدولية» تتحدّى الأيام العجاف

بيار ابي صعب

نارية ومؤثرات خاصة. لأول مرّة سيتسع مدرج «بيبولوس» لتسعة آلاف مشاهد، ثمانية منهم وقوفاً، والبطاقات بيع نصفها حتى الآن. بعدها تأتي حفلة السوبرانو الفنلندية تاريا تورونان (6 أب) مغنية «نايتوبش» السابقة التي تجمع بين «صوت كلاسيكي رائع مداه ثلاثة اوكتافات» وعالم الميتال والهارد روك. ويلفت نايجي إلى أن الحجوزات تأتي من دول مجاورة بينها تركيا واليونان وقبرص، «ما يؤكد على الإشعاع الدولي لبيبولوس». كويس يا صديقي أنكم لم تتبعوا نصائح الوزير كيدانيان!

ولنا هذا الصيف موعد مع «فرقة كركلا» التي تحتفل بيوبيلها الذهبي، مع «فينيقيا الماضي الحاضر» (17 و18 أب). في ظل الأب المؤسس عبد الحليم (الذي اشتغل على سيناريو العمل الجديد والحوار والأزياء والموسيقى)، يواصل إيفان الطريخ نفسها مخرجاً للعرض، مع «العائلة»: هدى حداد، رفعت طريخ، جوزيف عازار، منير معاصري، غابرييل يمينا، عمر كركلا... وطلال حيدر حاضر كعادته مستشاراً ثقافياً. أما الكوريفرافيا فتحمل توقيع اليسار كركلا. بعد «أليسار ملكة قرطاج»، سنعود إلى فينيقيا لنعبر بعجائب الزمن، من خلال زيارة مبعوث الفرعون رمسيس إلى الملك أحيرام في جبيل، ونكتشف أن «الحياة قبض ربح»، ونشرب الفولكلور بجرعات كبيرة.



من عروض «كركلا»: عناق مدينتي الشمس والحرف

كل منطقة. أما المهرجانات الوطنية الكبرى فمعدودة، ويخضع تصنيفها لمعايير صارمة، ومن السهل وضع قواعد للدعم وفق هذه المعايير. لا تقولوا لمعالين إن مهمة «المهرجانات الدولية» استضافة أهم الأسماء والفرق والتجارب العالمية (الأمر الذي لا يتناقض مع واجب احتضان الفن اللبناني)، فهو يفضلها أعياداً محلية! دعوه يترك الوزارة من دون أن يعرف... ممثلة وزير الثقافة، لين طحيني، بذلت جهداً واضحاً لتقديم مداخلة متماسكة. تحدّثت عن «السياحة الثقافية»، وأكدت على أهمية «القطاع الثقافي في بلدهم» و«كشفت عن مبادرة وزارة الثقافة لجمع صندوق التعاضد ومدراء المهرجانات، بحثاً عن «حلول للمشاكل المالية والضريرية». هذا أفضل من النصح بعدم دعوة الأجانب، ولفتت إلى الدور التنموي للمهرجانات إذ «تخلق فرص عمل للمستثمرين المحليين». وأكدت على أهمية «القطاع الثقافي في بلد مثل لبنان»، وأكدت تصميم الوزارة على «دعم المبادرات الثقافية (...). والمحافظة عليها وتطويرها». لم تر شيئاً من هذا لدى الوزير غطاس خوري طبعاً، لكننا سمعنا على الأقل كلاماً له معنى من «ممثلته» التي تستحق بجدارة لقب وزيرة ثقافة بالوكالة.

أخيراً قدم نايجي بان المحطات الخمس للبرنامج. لا شك في أن «ضربة الموسم» هي عرض الافتتاح (أول أب/ أغسطس) مع «تشانيسموكرز» الثنائي الأميركي الذي بدأ «دي دجاي» ليصبح «من أكبر فرق بوب في العالم». إنّه نقطة الثقل الجماهيرية، والشبابية، هذا الموسم، برفقة ألعاب

وأخيراً «بيبولوس». نعرف منذ أسابيع أن المهرجان يعاني من ضائقة مالية، ما أحرّ إطلاق دورة هذا الصيف. كان نايجي بان يجاهد لاستكمال البرنامج. المدير الفني لـ «مهرجانات بيبولوس الدولية»، أصرّ على برنامج يقترب من طموحاته. وإن كان بعيداً عن المواسم الكبرى التي عرفناها عند الميناء التاريخي لمدينة جبيل.

المؤتمر الصحافي جمع نواب جبيل الثلاثة والفعاليات المحلية. وعلى المنصة وسام زعرور، رئيس البلدية الجديد، كان يستجمع تركيزه. شكّا من منافسة المهرجانات الصغرى، وتأفّف من «مشكلة السير بين بيروت وجبيل»، وتحدّثت عن الـ identité (كلمة الهوية تحديداً) كان يفضل قولها بالعربية!... ولم يفته طبعاً الحديث عن الانجازات والطموحات. كما دعانا أيضاً لحضور «مهرجان التبيد في جبيل» بين 28 و30 حزيران/ يونيو. جاء كلامه بعد ترحيب مقتضب من رئيسة اللجنة لطيفة اللقيس التي تركت المنبر هذا العام لنائبها فيليب أبي عقل. فألقى كلمة مقتضبة، متحدثاً عن التقاء «مدينتي الشمس والحرف» هذا الموسم، في إشارة إلى عرض «كركلا» الجديد. وتوجّه إلى وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال، أفيديس كيدانيان، متمنياً له العودة إلى الوزارة (!)، كي يكون «محامي المهرجانات في مجلس الوزراء»، ويسعى إلى «تعديل القوانين التي ترهق كاهلها» (الرسوم والضرائب الخانقة). من الواضح أن فيليب أبي عقل لا يعرف معاليه جيداً، لكن سرعان ما سيحصل على جواب.

بدأ الوزير بالشكوى، لقد سهر الليل بطوله بحثاً عما يمكن قوله صباحاً في جبيل. «بليت حالي بلوه» يوبح لنا، إذ وافق على المشاركة في 4 مناسبات دفعة واحدة. سيذهب بعدنا إلى إهمج ثم إلى عمشيت وأخيراً مستيتا (افتتاح كلية السياحة). شكراً معالي الوزير، نحن ممتنون حقاً. «بوسعنا في الوزارة دعم 50 مهرجاناً... لا 160». أليس لدى الوزير مستشارون يساعده على فهم المشكلة؟ هذه السنة لن يستطيع تقديم مساعدة كبيرة للأسف، إذ «هناك «اقتصاد» (يقصد اجتثاث؟) من موازنات الوزارة». قم إن «لجان المهرجانات» تتنقّ كثيراً على الضرائب (...). انتم معكم حق لكن نحن أيضاً معنا حق». إستغاثت المهرجانات الأساسية في لبنان التي انعكس وضعها المالي على مستوى البرمجة، يراها الوزير مجرد «نق!» لكن لدى معاليه الحل: اذا شاء مدير المهرجانات تخفيف الحمل عنهم، فعليهم «الاكتفاء» بالفن اللبناني، بدلاً من تجسّم أعباء الفنانين العالميين. هكذا يشجعون الإبداع المحلي، ويوفّرون المال. والله وزير أممي، وتريدونه في الحكومة المقبلة أيضاً؟ كويس أن الجمهور لم يرشقه بالطمطم. إن المبادرات المحلية لإحياء احتفالات ترفهية في الصيف، في المناطق اللبنانية، من مسؤولية سلطات محلية، وفعاليات اقتصادية وشخصيات عامة ومؤسسات وجمعيات في

سهرة صيداوية مع فرح و«المخادعون»



ووليد ناصر (طلبة)، في سهرة تتضمّن أغنيات مصرية ولبنانية منوعة، ضمن أجواء صاخبة مليئة بالرقص والفرقة.

«المخادعون» وفرح نخول: السبت 23 حزيران (يونيو) الحالي - الساعة العاشرة مساءً - حانة «سهريّة» في الصالحية (طريق عام جزين - شرقي صيدا - جنوب لبنان). للاستعلام: 03/028537

ليست المرّة الأولى التي تلتقي فيها فرقة «المخادعون» الجمهور في حانة «سهريّة» الجنوبية (الصالحية - شرقي صيدا)، إلا أنّها يوم السبت المقبل لن تكون وحيدة، إذ سترافقها فرح نخول (الصورة). إذًا، سننضم المغنية اللبنانية الشابة إلى علي الخطيب (غناء وعود)، وأسامة الخطيب (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاعات).

فنانون فرنسيون: قاطعوا «إسرائيل»



تضامناً مع فلسطين، وقع أكثر من 80 فناناً من مختلف المجالات من مدينة مونبلييه الفرنسية، أخيراً، عريضة تطالب بمقاطعة «إسرائيل»، وبرفض

المشاركة بـ «الموسم الإسرائيلي في فرنسا»، الذي يقام هذا العام «احتفاءً بمرور 70 عاماً» على قيام الكيان الصهيوني. الموسم الذي بدأ في الشهر الحالي ويمتدّ حتى تشرين الثاني (نوفمبر)، ينظمه «المعهد الفرنسي» بالتعاون مع وزارات الخارجية والثقافة والاقتصاد في «إسرائيل» وفرنسا، وقرّر عدد من الفنانين مقاطعة والدعوة إلى إلغائه، وتحديداً فعاليات باليه «لا كابيتول» (2 و3 تموز)، وعرض فرقة الرقص La Batsheva (28 و29 حزيران).

تيريز حواط تطرب «المدينة»



في 27 حزيران (يونيو) الحالي، تعود تيريز حواط (الصورة) إلى «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) ضمن أمسية غنائية تحمل عنوان «إصغاء وطرب». اعتدنا أن تمتعنا صاحبة الصوت الجميل بأعمال طربية وأخرى من التراث اللبناني التقليدي. أما الأسبوع المقبل،

فيبدو أن التركيز سيكون على أغنيات الزمن الجميل، على أن يرافقها عازف القانون محيي الدين الغالي.

حفلة «إصغاء وطرب»: الأربعاء 27 حزيران - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (بنية السارولا - الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في مكتبتّي «جيار» و«أنطوان». للاستعلام: 01/753010

مهرجانات بعليك الدولية
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

مع أوركسترا بقيادة لبنان بعليكي
غناء: لينا فرح - توزيع موسيقي: لوقا صفر
تأليف موسيقي: جورج خبار - تصميم الرقص: خالد النابوش
مع: سينثيا كرم - لورا خبار - جوزيف اصف - غسان عطية
جوزيف ساسين - مي سخاب - عمر ميقاتي - وسيم التوم
جوزيف سلامة - بطرس فرح - اسيد خنشادوريان
كريستال فغالي - مع فرقة المجد للفولكلور

52.000 L.L. / 75.000 L.L. / 120.000 L.L. / 180.000 L.L.

تذاكر المهرجانات والفعاليات: 03/28537
التذاكر: 03/28537
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM

تذاكر المهرجانات والفعاليات: 03/28537
التذاكر: 03/28537
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM

تذاكر المهرجانات والفعاليات: 03/28537
التذاكر: 03/28537
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM

تذاكر المهرجانات والفعاليات: 03/28537
التذاكر: 03/28537
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM
WWW.TICKETINGBOX.OFFICE.COM